الاقتصادية في المرحلة المقبلة. والمؤسسة الجامعية في المجتمع المعاصر هي رافعة تطويرية هامة كمركز للبحث والتقييم...الخ، لكننا نفترض في بلادنا تقزيمها ضمن قزمية الحل السياسي فالسياسة تنعكس علىكل شيء وما علينا الا التذكير بالفن المصري في الحقبة الساداتية كمثال للانحطاط والاسفاف، وذات الشئ يقال عن الحقل الثقافي ، اذ يمكن تصور انتعاش ثقافي نسبي وظهور وتزايد في شعراء وكتاب البلاط والامر نفسه ينطبق على الرسم أو الغناء والفلكلور....الخ، ولكن جنبا الى جنب مع التضييق على المبدعين الأكثر جذرية، وهذا نلاحظه في كل البلدان النامية التابعة...

وحول الاخلاقيات فهي ستكون مرآة ناصعة تتهدم فيها قيم النضال والصمود والتضحية والجماعية والتآزر ليحل محلها قيما استهلاكية تتماشي مع الاستهلاكية الاقتصادية والتبعية السياسية. فتزدهر النزعة الذاتية ومصلحة الأنا والمحسوبية والرشوة والنفاق *واللهم نفسي* حتى على حساب المبادىء والشرف والكرامة وتفسد ذائقة الناس ويجري تغطيسهم في السلع الاستهلاكية من كل الطرز وترتفع نغمة "*اللي معه قرش يساوي قرش*" هذا كله كعملية موضوعية تنتج عن المرحلة السياسية. في المقابل لا يجوز ان ننسى ان هناك ثقافة وأخلاقيات ثورية تمثلها وتنشرها القوى المناضلة، وهذا يفضي بنا الى برنامج المواجهة.

اسمحوا لي بداية ان اعرض البند الاقتصادي في مداخله منفصلة، أما بقية جوانب البرنامج التنموي فيمكن عرضها بايجاز على النحو التالي-:

الجانب السياسي و يمكن الاشارة الى المحاور التالية-:

١ – التسلح بخط ثوري مناهض للمؤامرة التصفوية بثبات ودأب، خط يتشبث بالأهداف الوطنية والحقوق التاريخية لتأتي أية تاكتيكات متماشية مع هذه الأهداف والحقوق.

وبرنامج العودة والدولة وتقرير المصير يشكل أرضية مناسبة في مواجهة برنامج الحكم الذاتي. ومأساة حقيقية خروج فرقاء فلسطينيين كانوا حتى الامس القريب شركاء نضال ومعاناة طويلة من خندق برنامج الاجماع الوطني وسقوطهم في خلاف معنا ولكل تاريخ وأهداف ثورتنا.